الشيخ احمد كريمة: الوهابية لم تترك مسلما على وجه الأرض دون تكفيره!



اتهم الدكتور «أحمد كريمة»، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الوهابية بتحريف النصوص القرآنية وبتكفير جميع المسلمين وكذلك تكفير العقيدة الأشعرية والأزهر نفسه ، والاستهانة بزيارة قبر النبي (ص) ، وتدمير معالم أهل البيت عليهم السلام.

وفي حوار مع صحيفة"فيتو" المحلية المصرية قال كريمة: إن الوهابية حرفت النصوص القرآنية حيث ابتدع ابن تيمية بعد وفاة النبي بـــ700سنة التقسيم الثلاثي، وهذا ليس من القرآن والسنة، وابن القيم له قصيدة اسمها النونية وكلها تجسيد كما أسكنوا ا عز وجل السماء، وابن باز قال: إن من اعتقد أن ا ليس له مكان ولا زمان مثل الأشعري فهو ضال وكافر، وهو بذلك يكفر الأزهر نفسه وهذا أمر محير.

وأضاف: الوهابية فتحت نيران الحقد والغل على الأزهر وشيخة وعلى مؤتمر (من هم أهل السنة والجماعة؟) الذي عقد في غروزني(25ـ27 اغسطس/ آب الماضي)، إلا أن الأزهر تراجع أمامهم، بل إن أي نقد للتيار السلفي يتصدى له الأزهر بالتهديد والوعيد، والمفاجأة أن شيخ الأزهر يعرف أن الوهابية تكفر العقيدة الأشعرية. و ما اريد قوله هو : لا ينبغي لنا أن نرضى أحدا في الخليج (الفارسي) أو غيره على حساب الإسلام، فهم يستهينون بزيارة قبر النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ويدمرون معالم أهل البيت (عليهم السلام) .

وتابع: على الجميع أن يدرك أن السلفيين لم يتركوا أحدا دون انتقاده، بل لا يوجد مسلم على وجه الأرض لم تكفره الوهابية، التي أصبحت عبئا على السعودية نفسها .

وكان احمد كريمة أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، هاجم الشهر الماضي السعودية، وتحالف العدوان على اليمن، والسلفيين الذين هاجموا مؤتمر غروزني الأخير في الشيشان الذي اعتبر الوهابية خارج نطاق أهل السنة والجماعة.

ووصف كريمة ابن باز وابن عثيمين، بـ "شيوخ الإرهاب " ، مشيراً الى أن هنالك مخططا لجعل السلفية الوهابية السعودية بديلا للأزهر في مصر.